

راكي فيليبس: 16 فندقاً جديداً في رأس الخيمة بحلول 2024



دبي: أنور داود

قال راكي فيليبس، الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة: إنه من المقرر أن تشهد إمارة رأس الخيمة تطوير 16 فندقاً جديداً بحلول عام 2024، مشيراً إلى أنها تركز على ضمان توفير المزيد من الغرف الفندقية أثناء مضيتها قدماً في دعم الشعبية المتنامية للوجهة بين السياح المحليين والدوليين على حد سواء



راكي فيليبس

وأضاف أن رؤية رأس الخيمة السياحية تتمثل في أن تصبح الوجهة الرائدة للسياحة المستدامة بحلول عام 2025 وأن ترحب بثلاثة ملايين زائر بحلول عام 2030، وخلال دورة هذا العام من معرض سوق السفر العربي، سنكشف النقاب عن منهجيتنا الجريئة الجديدة للاستدامة - السياحة المتوازنة، وهي تشكّل علامة فارقة في استراتيجيتنا الرامية لدفع

عجلة النمو الإجمالي للقطاع وترسيخ مكانة رأس الخيمة كوجهة رائدة على مستوى المنطقة في مجال السياحة المستدامة بحلول عام 2025. وتؤكد المنهجية الجديدة على أهمية جهودنا المبذولة في سبيل تعزيز اتجاهات السياحة صديقة البيئة، كما أنها تنسجم مع هويتنا كوجهة ذات طبيعة خلابة تبدي رغبة واضحة بتحقيق التقدم والنمو والتطور بما ينسجم مع تطلعات واحتياجات قطاع السياحة. وأوضح: تحت شعار «السياحة المتوازنة» الشامل، نعمل على صياغة ملامح قطاع السياحة في دولة الإمارات من خلال منح جميع جوانب الاستدامة (البيئة والحفاظ على الثقافة وقابلية العيش) مكانة جوهرية في قلب استراتيجيتنا الخاصة بالاستثمار والتنمية. ومن خلال الحرص على تجنب المشاكل ذات الصلة بمفهوم «السياحة المفرطة» - مثل اكتظاظ المواقع التراثية وإفساد بيئتها الطبيعية الفريدة، تسهم هذه المنهجية في إرساء الأسس لوجهة سياحية تنسجم بصورة تامة مع احتياجات المسافرين.

توسعات

وقال راكي إن عدد الغرف الفندقية في الإمارة يصل إلى 7720 غرفة فندقية تتوزع على عدد من المنتجعات عالمية المستوى، وتقدم محفظتنا مستويات نموذجية من الضيافة كما أنها تسلط الضوء على تقاليد الضيافة الأصيلة والقيم التي تتمتع بها الإمارة، وسنقوم بتوسيع محفظة الضيافة وتعزيز البنية التحتية لقطاع الضيافة من خلال إطلاق سلسلة من الفنادق والمنتجعات الجديدة الخاضعة لإدارة عدد من العلامات العالمية في جميع أنحاء الإمارة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بما في ذلك علامات مثل «ماريوت» و«موفنبيك» و«أنانتارا» و«كونراد». وتشتمل قائمة الفنادق الجديدة على «منتجع موفنبيك جزيرة المرجان» الذي يضم 420 غرفة فندقية، والمنتجع الجبلي المستدام «سيج ماونتن لودج»، و«منتجع وشاطئ سوفيتيل الحمرا» الذي يضم 300 غرفة فندقية. وفي بداية هذا العام، أعلنت كل من «المرجان» و«راك للضيافة القابضة» عن إبرام شراكة مع «وين ريزورتس» لتطوير منتجع متكامل على جزيرة المرجان برأس الخيمة وسيحتضن أكثر من 1000 غرفة فندقية.

أداء قوي

وأشار إلى أن رأس الخيمة تمكنت من الحفاظ على مرونتها، وبفضل جهودنا المركزة وقدرتنا على التكيف تمكنا من العودة إلى أرقام ما قبل الجائحة تقريباً بعد استقبال الإمارة لحوالي مليون زائر خلال 2021، كما تصدرت رأس الخيمة مؤشرات الأداء في دولة الإمارات من حيث متوسط السعر اليومي للغرف الفندقية وإيرادات الغرف المتاحة. ونتوقع استمرار النمو الناجح للإمارة في ضوء إلغاء المزيد من القيود المفروضة بسبب الجائحة حول العالم. ويتمثل هدفنا باستقبال 1.1 مليون سائح، بينما نتحرك بخطى ثابتة نحو تحقيق رؤيتنا طويلة الأمد المتمثلة في استقطاب 3 ملايين زائر بحلول عام 2030. ونحن على الطريق الصحيح ونثق تماماً بقدرتنا على الوصول إلى هذا الرقم من خلال سلسلة الاستثمارات وعمليات التوسع الاستراتيجية.

تغييرات

وأوضح أن دولة الإمارات تجسد مركزاً عالمياً للأعمال والترفيه كما أنها ترسخ مكانتها الرائدة كنقطة جذب سياحي مثالية. وتواصل الدولة إجراء تغييرات مبتكرة وتنفيذ استراتيجيات فريدة لتنويع اقتصادها ومواكبة الاتجاهات والمتطلبات المتغيرة. ومع استضافة عدد من الفعاليات العالمية البارزة مثل إكسبو 2020 دبي، باتت المنطقة في دائرة الضوء أكثر من أي وقت مضى ويسمح هذا الأمر لنا بالترويج لوجهتنا أمام جمهور أوسع. وكانت رأس الخيمة قد استثمرت 136 مليون دولار (نصف مليار درهم) في تطوير 20 مشروعاً للسياحة المستدامة تتراوح بين وجهات الجذب

المستدامة والفنادق، بما في ذلك أماكن الإقامة المستدامة والوجهات والتجارب الجديدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.